



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٥ من جدول الأعمال: حماية البيئة - الأحكام العامة، ضوضاء الطائرات ونوعية الهواء المحلي - السياسات والتوحيد

موقف الاتحاد الروسي إزاء مشكلة وضع القواعد القياسية الإيكاو الخاصة بطائرات الركاب الواعدة الأسرع من الصوت

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

الموجز التنفيذي

يتمثل أحد الأهداف الرئيسية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) في إعداد القواعد القياسية الدولية في الوقت المناسب فيما يخص جميع طرازات طائرات الطيران المدني؛ لاسيما طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST). ويواجه العالم تحدياً يتعلق بإنشاء نظام النقل الأسرع من الصوت يعد بالكثير ومقبول بيئياً وفعال من حيث التكلفة. وقد قطعا عدة شركات بالفعل خطوات كبيرة في إعداد الطائرات الأسرع من الصوت ويُفترض أن يتم ترخيصها في وقت مبكر من الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥. ويشترك الاتحاد الروسي بنشاط في إجراء بحث شامل عن نظم الطائرات الأسرع من الصوت في المستقبل ونظم الدفع الخاصة بها، سواء داخل روسيا أو داخل لجنة الإيكاو لحماية البيئة في مجال الطيران (CAEP). وفي الوقت الحالي، تعمل مجموعات فرعية مختلفة ومجموعات الإيكاو جاهدة على حل مشاكل الطائرات الأسرع من الصوت، كمسعى لإعداد المعايير الدولية لهذه الطائرات في الوقت المناسب.

الإجراءات: تدعى الجمعية العمومية الى القيام بما يلي:

أ) أن تكلف المجلس بالنظر في إمكانية ترتيب أولويات وضع القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الصادرة عن الإيكاو الخاصة بالطائرات الأسرع من الصوت (SST)، مع العمل في الوقت ذاته على مراعاة الحاجة إلى وجود تنسيق وثيق وفعال بين فرق الخبراء التابعة للجنة حماية البيئة (CAEP) ولجنة الملاحة الجوية (ANC)؛

ب) أن تأخذ علماً بأن الاتحاد الروسي، بناء على تجربته الواسعة في إنشاء الجيل الأول من الطائرات الأسرع من الصوت ونتائج البحوث اللاحقة بشأن الجيل الجديد الواعد لهذه الفئة من الطائرات (المشروع الصناعي للطائرات عالية السرعة (HISAC) ومشروع اللوائح والقواعد الخاصة بمستويات الفرقعات الصوتية المنخفضة (RUMBLE))، على استعداد لتوفير الموارد اللازمة لدعم هذا الاتجاه الهام للإيكاو.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي - السلامة.
الأثار المالية:	لا توجد.

<p>قرار الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو رقم ٣٩-١، "بيان موحد بسياسات الإيكاو المستمرة في مجال حماية البيئة - الأحكام العامة والضجيج ونوعية الهواء المحلي" المرفق (ز) - "الطائرات الأسرع من الصوت - مشكلة الفرقعات الصوتية"</p> <p>الجزء الأول "النقل الجوي التجاري الدولي - الطائرات" من الملحق السادس "تشغيل الطائرات"، الطبعة العاشرة، الإيكاو، ٢٠١٦.</p>	<p>المراجع:</p>
---	-----------------

١ - المقدمة

١-١ أقلعت أول رحلة لطائرة ركاب سوفيتية من الطراز توبوليف ١٤٤ في ١٢/٣١/١٩٦٨. وبعدها بثلاثة أشهر، أقلعت الطائرة "الكونكورد" البريطانية-الفرنسية. فمهدت هاتان الرحلتان الطريق أمام الطائرات الأسرع من الصوت. وفي ذلك الوقت، كان تطوير هذه الطائرات بمثابة طفرة تكنولوجية حقيقية.

٢-١ ويواجه العالم الآن تحدياً يتعلق بإنشاء طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) الواعدة والمقبولة بيئياً والفعالة من حيث التكلفة. وحققت عدة شركات تقدماً ملحوظاً في تطوير طائرات النقل الجوي التجاري الأسرع من الصوت وتعتزم تشغيلها خلال الفترة ٢٠٢٥-٢٠٣٠.

٣-١ ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للإيكاو في وضع قواعد القياسية دولية لجميع طرز طائرات الطيران المدني في الوقت المناسب؛ ولطائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) على وجه الخصوص. وإبان حقبة الستينيات، كانت هناك لجنة مخصصة تُعنى بطائرات النقل الأسرع من الصوت، وخلال السبعينيات، كانت هناك لجنة فنية تُعنى بالمشاكل التشغيلية لهذا النوع من الطائرات. وقامت هاتان اللجنتان بالتنسيق الفعال بين أعمال مختلف مجموعات خبراء الإيكاو لتحديد المتطلبات اللازمة لطائرات النقل الأسرع من الصوت، بما في ذلك المشاكل المرتبطة بالسلامة الجوية والبيئة والعمليات.

٤-١ وفي الوقت الحالي، تعمل بعض المجموعات والمجموعات الفرعية التابعة للإيكاو بشكل مكثف بشأن مسألة طائرات النقل الأسرع من الصوت كمسعى لوضع القواعد الدولية بشأن هذه الطائرات، بما في ذلك صلاحية الطائرات للطيران والقواعد لقياسية المرتبطة بالفرقعات الصوتية والضوضاء البيئية وانبعاثات المحركات بالقرب من المطارات وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وغير ذلك.

٥-١ وعملاً بقرار صادر عن الاجتماع الحادي عشر للجنة حماية البيئة (AEP/11)، تم تشكيل فريق تنسيق يربط بين مجموعة العمل الأولى (WG1) ومجموعة العمل الثالثة (WG3) التابعتين للجنة حماية البيئة وفريق وضع النماذج وقواعد البيانات (MDG) ومجموعة الدعم بالتنبؤات والتحليل الاقتصادي (FESG) ومجموعة التأثيرات والعلوم (ISG) لدعم البحوث المتكاملة فيما مجال طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) (وثيقة الإيكاو Doc 10126، تقرير الاجتماع الحادي عشر للجنة حماية البيئة، الفقرة ١٢-١-١٨).

٦-١ وخلال مؤتمر الملاحة الجوية الثالث عشر للإيكاو (AN-Conf/13) الذي انعقد في شهر أكتوبر ٢٠١٨، تم في الوقت المناسب تم طرح سؤال عن الحاجة إلى وضع القواعد المتعلقة بصلاحية طائرات النقل الأسرع من الصوت للطيران (AN-Conf/13-WP/61).

٢ - المناقشة

١-٢ يتطلب وضع القواعد القياسية الخاصة بطائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) من الناحية العملية تنسيقها الوثيق مع شؤون السلامة، ومع القواعد المرتبطة بصلاحية الطائرات للطيران، التي لم يتم وضعها بعد وهي خارج نطاق صلاحيات لجنة حماية البيئة (CAEP). ويجري بالفعل ربط التواصل بين لجنة حماية البيئة ولجنة الملاحة الجوية. ولا بد من

إجراء هذا التنسيق، خاصة، لاسيما، من أجل وضع إجراء خاص بالترخيص للضوضاء مع مراعاة القيود المفروضة على مستوى السلامة، مع العمل في الوقت ذاته على حل المشكلات المرتبطة بخفض مستويات الفرقعات الصوتية لطائرات النقل الأسرع من الصوت أو متطلبات السلامة في حالة انخفاض الضغط في مقصورة الركاب أو إصابة المحركات بأعطال على ارتفاعات الطيران المستقيم وما إلى ذلك. وبناء عليه، من المستصوب أن يقوم المجلس بترتيب أولويات مهمة تنسيق العمل من أجل إعداد القواعد والتوصيات الدولية الخاصة بطائرات النقل الأسرع من الصوت على مستوى لجنة الملاحه الجوية ولجنة حماية البيئة للدفع بهذا العمل وزيادة فعاليته.

٢-٢ ويشترك الاتحاد الروسي بنشاط في البحوث المعقّدة بشأن طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) الواعدة ونظم الدفع الخاصة بها، بما في ذلك في روسيا وداخل لجنة حماية البيئة (CAEP). ويتناول هذا البحث موضوع الفرقعات الصوتية (المشروع الصناعي للطائرات عالية السرعة) (HISAC) ومشروع اللوائح والقواعد الخاصة بمستويات الفرقعات الصوتية المنخفضة (RUMBLE)، والضوضاء البيئية الصادرة عن طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST) (مجموعة العمل الأولى (WG1) التابعة للجنة حماية البيئة (CAEP)) وأوجه الترابط بين الضوضاء والانبعاثات (مجموعة العمل الأولى (WG1) ومجموعة العمل الثالثة (WG3) التابعتين للجنة حماية البيئة (CAEP)) ويجري هذا البحث باللغة الروسية في مؤسسات مثل معهد زوكوفسكي المركزي للحركة الهوائية المائية ومعهد بارانوف المركزي لإعداد محركات الطيران (جزء من معهد جوكوفسكي)، وشركة توييلوف الممولة بالأسهم العامة وغيرها من المؤسسات.

٣- الاستنتاجات

١-٣ يدعم الاتحاد الروسي قرار لجنة حماية البيئة (CAEP) الذي يقضي بإنشاء فريق تنسيق يسهر على التنسيق بين مجموعات عمل لجنة حماية البيئة فيما يخص وضع القواعد القياسية بشأن طائرات النقل الأسرع من الصوت (SST).

٢-٣ ويدعو الاتحاد الروسي الجمعية العمومية إلى تكليف المجلس بالنظر في إمكانية تحديد أولويات المسائل المتعلقة بإعداد القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو بشأن طائرات النقل الأسرع من الصوت، مع مراعاة الحاجة إلى التنسيق الوثيق والفعال بين أفرقة الخبراء التابعة للجنة الملاحه الجوية ولجنة حماية البيئة. وستؤدي هذه العملية إلى الدفع بإعداد القواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو بشأن طائرات النقل الأسرع من الصوت، من خلال التأكد من النظر في جميع أوجه التفاعل بين السلامة ومواصفات الطيران والعوامل البيئية، كما سيؤدي إلى تعزيز فعالية التعاون بين مختلف خبراء الإيكاو الذين يبحثون في مشكلة طائرات النقل الأسرع من الصوت.

٣-٣ يُعرب الاتحاد الروسي، بناء على تجربته الواسعة في إنشاء الجيل الأول من الطائرات الأسرع من الصوت ونتائج البحوث اللاحقة بشأن الجيل الجديد الواعد لهذه الفئة من الطائرات (المشروع الصناعي للطائرات عالية السرعة (HISAC) ومشروع اللوائح والقواعد الخاصة بمستويات الفرقعات الصوتية المنخفضة (RUMBLE)) عن استعدادة لتوفير الموارد اللازمة لدعم هذا الاتجاه الهام للإيكاو.